**بسم الله ، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ،وبعد : فهذه الحلقة الواحدة والسبعون في موضوع (الحفيظ) والتي هي بعنوان :**

**\*احفظ الله فعل العبد ، يحفظك فعل الرب :**

**\* احفظ ربك باعتقادك : س/ كيف احافظ على اعتقادي ؟**

**1- بالإحساس بالمنة ، بمنة الله علينا أن يسر لنا من دون غيرنا أن نتعلم منه وعن أسمائه وصفاته .**

**2- بدفع الشوائب عنا ودفع كل ما يورث التعلق بغيره وكل ما يخيف**

**غيره ندفعه كل من افتخر بشيء وتعلق به عُذب به ، وكلما ارتفع تعلق الإنسان بالدنيا اكتوى بنارها بعد ما يذق طعمها .**

**وعندما يُصر الشخص على التعلق بالله يُقربه الله له ، وعندما يقرب ويقرب يذق طعمه فيزداد تعلقأ .**

**وعندما نعلق القلوب بالرب سبحانه وتعالى يُسخر لنا العباد وعندما يبعد عنا شيء نحبه ونريده يرزقنا القناعة والرضا وأظهر مكان يظهر فيه تعلقنا هو الصلاة والخلوة .**

**الله يحب العباد ولذلك يقطع بهم تعلقاتهم .**

**نعود إلى حفظ ربك باعتقادك ، احفظ ربك باعتقادك بتمام التوكل على الله وأن تيسير الله بنا بأن كل من يمدنا في الدنيا من العباد أنه ينقطع بنا وهذا من فضل الله علينا والمقصد بأن كل شخص كان له بصمة في انجاز عملٍ ما لنا أو قام بمساعدتنا فإنه يأتي يوم وكل هذا يذهب لأنهم ما هم إلا بتسخير من عند الله وأساس كل شيء التوكل على الله .**

**البلاء يأتي من جهة العطاء ومن جهة الحرمان ولا نشعر بذلك ولذلك**

**فلنعلم يقينا أن تحصيل المصالح تأتي من عند الله .**

**\* احفظ ربك في الأعمال : 1- تعلم المنهج " تعلم السنة " فتعلم السنة إشارة إلى أن الشخص يريد أن يحفظ الله في العمل ، وكن حذرا من شوائب الناس ومن السنة تعلم الإخلاص .**

**2- ليس هناك وقت يخلو فيه العبد ووظيفة يقوم بها إلا وهي عبادة وكل زمن له وظيفة اغتنمه واحرص أن تحفظ لنفسك الزمن بأن تقوم بالوظيفة .**

**3- من الحفظ في العمل الشوق إلى أن تدرك ما فات لأن اغتنام الزمن**

**للوظيفة قد يفوته أحيانا فعليه أن يشتاق إلى ما فاته .**

**مثال : شخص سمع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم "رحم الله امرئ صلى قبل العصر أربع" فهل سيجلس بعد الصلاة مطمئنا وهل سيكون يومه مثل اليوم الذي صلى فيه ؟ الجواب ، لا .**

**4- من الحفظ في العمل الخوف من الرياء وعدم القبول وهناك أسباب كثيرة على عدم القبول وأكبر قضية هي مسألة الرياء والعجب " كلما كان همه أن لا يقبل عمله هذا يعني أن قلبه حي ".**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة التالية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**